المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك سعود
قسم الدراسات الإسلاميَّة
مسار الفقه وأصوله

تجميل الأسنان

"دراسة طبية فقهية"

بحث صفي مقدم لمقرر قضايا فقهية معاصرة

أستاذ المقرر أ.د صالح بن محمد الفوزان

أستاذ الفقه بقسم الدراسات الإسلامية

الباحثة:

نجود بنت خالد الجابر

محاضر بقسم الدراسات الإسلامية

بكلية التربية جامعة الملك سعود

الباحثة المساعدة:

بيان بنت عبد الله الكثيري

طبيبة أسنان بمشفى قوى الأمن

خريجة كلية الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده، نبينا محمد وعلى آله وصحبه، ومن سار على طريقه، ولاذ بنهجه.

أما بعد: -

الإحساس بالجمال أمر فطري ، أصيل في جبلة الإنسان، والميل إليه طبيعة في النفس، قال أبو حامد الغزالي: (.... ولا أحد ينكر كون الجمال محبوبا بالطبع) (1). والقلوب كالمطبوعة على محبته، كما هي مفطورة على استحسانه.

ورسالة الإسلام تعتني بتربية الذوق الجمالي وتؤكد أن الاستمتاع بالجمال والسعي المقبول سمة الإنسان السوي، المرهف الحس العميق الإدراك، اللماح لروعة الخلق وعظمة الخالق وجليل نعمائه (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ) الأعراف: 32

والشريعة توجه النظر إلى الجمال في نصوص القرآن والسنة بأقوال النبي ρ وأفعاله وتقريراته، فقد وجهت باتخاذ الزينة عند الخروج إلى الجماعة وغيرها من تلك الرسائل(2).

ودعت المسلم أن يكون جميلا في ظاهره وباطنه، وأطلقت في اتخاذ التجمل والتزين الظاهري بالإباحة لكنها قيدته بما فيه ضرر معنوي وحسي، فلا يكون إلا للضرورة أو لحاجة وماعدا ذلك فهو محرم، حيث نجد في تلك النصوص إباحة كل وسائل تحقق مقصد الجمال إلا وسائل خاصة كتغيير خلق الله، أو ما فيه نهي صريح، أو ما فيه نوع من أنواع التشبه المحرم، أو ما فيه غش وتبذير ، ومن صور التجمل الظاهري الذي يهم الإنسان كثيرا و يقلق باله ويشغله ما يكون في الوجه وفي مقدمه كما في الأسنان.

وتجميلها يعد من الإجراءات الشكلية التي تسمى بجراحات الترف، ويسعى إليها دون دوافع ضرورية أو حاجية فهو يطلبها لتحسين مظهره، ويدفع نفسه إلى ما يزيل عنها الحرج ويزرع فيها الثقة والراحة فهذا كله جائز، وهو ما تدعو إليه الشريعة لكن عليه

---

(1) ينظر: إحياء علوم الدين (298/4) طبعة دار المعرفة، نسخة الشاملة.

(2) ينظر: الجمال –فضله وحقيقته وأقسامه- لابن تيميه وابن القيم (ص5و16)بتصرف.

أن يعلم أن من وسائل تجميل الأسنان استعمال الوشر والتفليج فهي من الوسائل المحرمة وإن حققت مقصد مباح كمقصد الجمال.

ولعلي أحسن للقارىء في بيان هذه الوسيلة ببيان معنى الوشر وصلته بالألفاظ القريبة منه وهل تأخذ حكمه في التحريم. وقد جعلت نصب اهتمامي التوسع في معناه حيث لم أجد من كتب فيه وأفرده بالبيان من الناحيتين الطبية والفقهية.

ثم ذكرت كثير من الإجراءات التجميلية الخاصة بتجميل الأسنان الخالية من الوشر والتفليج والتي أجازتها الشريعة ما دامت لم تخالف الخلقة المعهودة.

سبب اختيار عنوان البحث:

- تلبية لمتطلبات مقرر قضايا فقهية معاصرة ومشاركة زملاء الدراسة في إثراء المقرر بالقضايا العصرية التي تستدعي إما معرفة الحكم أو الوصول إلى التكييف أوالتخريج الفقهي لتلك القضايا، والشكر موصول لاستاذ المقرر في عرضه لكثير من القضايا الغير مبحوثة، والقضايا التي تستدعي إعادة النظر في حكمها. وتحفيزنا على الحديث عنها برؤية مختلفة.
- الرغبة في إرواء الشغف في الحديث عن تخصص طب الأسنان الذي كان الرغبة المصاحبة لرغبتي الأولى في تخصص الفقه وأصوله، والحمد لله على ما قدره الله لي في خير العلوم.

حدود البحث:

هي الإجراءات التي يقوم بها طبيب الأسنان لغرض التجمل، وماعدا ذلك لا يدخل في هذا البحث، ودراسة المسائل الفقهية بتجميل الأسنان من إجراءات قبلية وبعدية وما يتعلق بها.

الدراسات السابقة:

وجدت الكثير من الدراسات في التجميل والجراحات التجميلية سواء تحدثت من الناحية الطبية والفقهية معا، أو من الناحية الفقهية فقط، وكانت تدرسها على الإجمال دون التفصيل إلا بعض من الدراسات المجملة تفردت بذلك، وسأذكرها مرتبة حسب الانفراد والخصوصية بموضوع تجميل الأسنان، ماعدا الدراسة الأولى فقد درست الموضوع على وجه الخصوص والتفصيل. فمن هذه الدراسات :

1.الأحكام الفقهية المتعلقة بطب **الأسنان**، وهي رسالة دكتوراه قدمت لنيل الدرجة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للباحث عبد الرحمن بن حمود الخضيري [1]. تبين لي أن الدراسة اختصت في طب الأسنان من الناحية الشمولية في أنها تحدثت عن العلاقات التعاقدية بين الطبيب والمريض والمنشأة الطبية وأهلية الطبيب وموجبات المسؤولية الطبية، وخصت الدراسة الحديث عن الإجراءات العلاجية في طب الفم والأسنان، ومما أجادت فيه الدراسة **أنها فصلت بين مفهومي الجراحة والتجميل والذي سأنطلق منه في هذا البحث**. وأيضا حقق العنوان من الرسالة في دراسة الأحكام الفقهية سواء كانت جراحة للسن أو تجميله أو أثرهما على الطهارة خصوصا والعبادات عموما وما يتعلق بالضوابط الشرعية للعلاقة بين المريض وطبيبه.

2.أحكام **الأسنان** في الفقه الإسلامي، وهي رسالة ماجستير قُدمت لنيل الدرجة بالمعهد العالي للقضاء التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للباحث بدر بن حمدي حامد البلوي. تبين أن الدراسة ركزت على مسائل الأسنان على أبواب الفقه، وتعرضت لموضوع **الوشر والتفليج** تحت المبحث السابع : تجميل الأسنان في الفصل الثاني: العلاج الطبي للأسنان وتجميلها وهما المسألتان الخاصتان بالبحث **وتطرقت** للجانب الطبي في الموضوعات التالية: التركيب والزراعة والتقويم والتلبيس.

3.الأحكام الفقهية المتعلقة **بالأسنان**، وهي رسالة ماجستير قُدمت لنيل الدرجة بجامعة اليرموك للباحث مروان بن خلف الضمور. تبين لي أن الدراسة ، ركزت على مسائلها على أبواب الفقه، وتعرضت لموضوع **الوشر والتفليج** تحت المبحث الرابع: العلاج الطبي للإسنان وتجميلها في الفصل الأول: العناية بالأسنان وأحكامها وهما المسألتان الخاصتان بالبحث وكذلك موضوع **تبييض الأسنان** وتطرقت للجانب الطبي في الموضوعات التالية: التقويم والحشوات والتلبيس والتعويضات.

4.الجراحة التجميلية "عرض طبي ودراسة فقهية مفصلة"، وهي رسالة دكتوراه قُدمت لنيل الدرجة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للأستاذ الدكتور صالح بن محمد الفوزان أستاذ الفقه بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود. تبين لي أن الدراسة شاملة لأنواع الجراحات التجميلية لغرض التجمل والعلاج، وذكرت موضوع "تجميل الأسنان" في الفصل الرابع بتوسع شامل للجانبين الطبي والفقهي وذلك من خلال جراحة تجميل الأسنان على أربعة مباحث وهي: الزراعة، والتركيب، والتقويم، والتلبيس، والتجميل. وقد ضمت هذه الرسالة موضوع التجميل تحت

---

[1] نوقشت قبل عرض البحث بشهرين تقريبا، كانت يوم الخميس بتاريخ 2/ جمادى ثان/ 1440هـ، وهي الدراسة المنفردة بموضوع الأسنان وما يتعلق به من تجميل وأحكام فقهية تفصيلية على وجه الخصوص.

جراحة تجميل الأسنان وهذا يدل على أن **هناك فرّق بين الجراحة والتجميل** في أن من الجراحة ما يؤول إلى تجميل وسيظهر بيان ذلك **في التمهيد.**

5.بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بطبيب الأسنان ومريضه، بحث محكم للباحث عادل بن مبارك المطيرات الأستاذ المساعد بجامعة الكويت. تبين لي أن الدراسة خصصت الحديث عن الأحكام الفقهية المتعلقة بالطبيب ومريضه كحكم الخلوة ونحوه **وسأتطرق لذلك في المبحث الثالث**، تعرضت لحكم **الوشر والتفليج**، وتطرقت للجانب الطبي في الموضوعات التالية: التقويم والتلبيس والتبييض.

6.أحكام مستجدات تجميل الأنف والفم "دراسة فقهية مقارنة"، وهي رسالة ماجستير قُدمت لنيل الدرجة بجامعة طيبة، للباحثة هاجر بنت مساعد الشريوفي. تبين لي أن الدراسة خصت تجميل الأسنان بالجراحة و بغير الجراحة على **وجه الإيجاز** حيث ذكرت في الجراحة التجميلية بعض منها كالتركيب والتقويم، وفي التجميل بعض منها كالألماس وذلك في المبحث الثالث تحت عنوان الفصل الثاني: أحكام مستجدات تجميل الفم.

7.أحكام الزينة، وهي رسالة ماجستير قُدمت لنيل الدرجة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للباحثة عبير بنت علي المديفر. تبين لي أن الدراسة تطرقت لموضوع **الوشر والتفليج** تحت المبحث السابع: علاج الأسنان للزينة في الفصل الخامس: التطبيب لأجل الزينة، وتطرقت للجانب الطبي في موضوع التقويم.

8.مشروعية التزين والتجميل دراسة مقارنة تبحث في عمليات التجميل وموقعها في الشرع بين الإباحة والتحريم، للباحثة هبة ياسين. تبين لي أن الدراسة شملت لبعض أنواع الجراحات التجميلية لغرض التجمل فحسب، وذكرت موضوع "تجميل الأسنان" في الفصل الرابع من خلال تجميل الأسنان بالتفليج والتلقيح ويقال له: **الوشر**، ويقصد به: برد الأسنان بمبرد ونحوه لتحديدها وتحسينها.

9.أحكام تجميل النساء في الشريعة الإسلامية، وهي رسالة علمية للباحثة الدكتورة ازدهار بنت محمد بن صابر المدني. تبين لي أن الدراسة شملت لبعض من أنواع التجميل الخاص بالنساء مع ذكر التدخل الجراحي في الفصل الثاني، وذكرت موضوع "الأسنان وتجميلها" في المبحث الثاني، وتحدثت الباحثة عن مسألتين وهما: **الوشر ، واستخدام الذهب.**

10.المصالح المرسلة ودورها في القضايا الطبية المعاصرة، وهي رسالة علمية للباحث محمود الصمادي. تبين لي أن الدراسة شملت القضايا الطبية المعاصرة ومنها عمليات التجميل المشروعة، وذكرت موضوع "تجميل الأسنان" من خلال تثبيت الأسنان وتقويمها، **وهذه ليست من حدود البحث، وقصدت ذكرها ليتبين للقارىء:** أن هذه الدراسات التي وقفت عليها فيما له علاقة بتجميل الأسنان، وليعلم أن هناك دراسات أخرى تجميلية وطبية كثيرة **قصدت تجاوزها ليصل إليه أنها لم تتحدث عن الموضوع على وجه الاندراج أو الخصوص، وإن ظهر خلاف ذلك فلعل تلك المقارنة أبانت المقصود عن حدود البحث.**

منهج البحث:

- رأيت أن استعن بطبيبة الأسنان بمشفى القوات المسلحة بيان بنت عبد الله الكثيري(1)، وأجريت معها لقاءين قبل إعداد البحث وأثناء إعداده مع مواصلة هذا التعاون عبر وسائل التواصل. وقد تم عرض بعض ما جرى أثناء مناقشة البحث عبر الفقرة التي أسميتها: **كواليس البحث**، وكان من ضمن الاستفسارات الفنية تصور مقدار إزالة المليمترات من المينا أثناء سرعة آلة البرد.
- درست الإجراء التجميلي وتأثيره على الأسنان وصحة صاحبها من خلال التصوير الطبي وتأثيره، ثم درستها دراسة فقهية وأثر الحالة على المكلف من جانب الحل والحرمة مع بعض من المسائل الفقهية المتعلقة.
- نقلت اسم الحالة من مصطلح أهل الطب باللغتين العربية والإنجليزية مستعينة بطبيبة الأسنان، مع كتابة الاسم المشاع في الوسط بالحروف العربية ليعرفها القارىء ويميزها، ولأرفع عنه الحرج عندما تدعوه الحاجة.
- بذلت الجهد في تصنيف الإجراءات التجميلية وتسميتها التسمية الطبية مع مراعاة الحكم الفقهي في التمييز بينها، وتم الاتفاق مع طبيبة الأسنان على المسمى والتعريف به من قبل الباحثة.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، ومبحثان، وخاتمة، وهي تفصيلًا كما يلي: المقدمة وتشمل: سبب اختيار العنوان، حدود البحث، الدراسات السابقة، ومنهج البحث.

---

(1) سيرة طبيبة الأسنان مرفقة في نهاية البحث.

التمهيد، ويشمل :

المطلب الأول: الجراحات المتعلقة بتجميل الأسنان ص8

المطلب الثاني: المراد بتجميل الأسنان ص9

المطلب الثالث: ضوابط تجميل الأسنان الطبية والفقهية، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: معنى وشر الأسنان والألفاظ ذات الصلة ص11

المسألة الثانية: حكم وشر الأسنان ص16

ضوابط تجميل الأسنان الطبية ص17

ضوابط تجميل الأسنان الفقهية ص18

المبحث الأول:

الإجراءات التجميلية اللا مباشرة(Indirect cosmetic procedure) وفيه سبعة مطالب.

المطلب الأول: الجسور-التركيبات الثابتة- (fixed prosthesis) (فيكسد بروستيسس) ص20

المطلب الثاني: القشرة الخزفية (Veneer) (الفينير) (hollywood smile) ابتسامة هوليود ص23

المطلب الثالث: العدسات اللاصقة (Lumineer) (اللومينير) (hollywood smile) ص24

المطلب الرابع: صفائح طبيعية (E-MAX) (اي ماكس) ص27

المطلب الخامس: تركيبات الزينة المتحركة (snap on smile) (سناب أون سمايل) أو (المصنوعة من الذهب) ص28

المطلب السادس: التبييض المنزلي (Home bleaching) (هوم بليجنق) ص29

المطلب السابع: أثر تركيب الجسور، والفينير، واللومينير، واي ماكس، والتزيين بفصوص الألماس على وصول الماء ص30

المبحث الثاني:

الإجراءات التجميلية المباشرة(Direct cosmetic procedure) وفيه سبعة مطالب.

المطلب الأول : التبييض السريري (Dental office bleaching) (دينتل أووفس بليجنق) ص33

المطلب الثاني: تبييض التصبغ الأبيض (Resin infiltration) (رزن انفلتريشن) ص34

المطلب الثالث: التبييض بالضوء (diode laser) (دايد ليزر) ص35

المطلب الرابع: تسوية الأسنان (Enamloplasty) (اينمولو بلاستا) ص37

المطلب الخامس: رسم اللثة (Laser gum reshaping)(ليزر قام ليشيبنغ) ص38

المطلب السادس: التزيين بفصوص الألماس ص39

المطلب السابع : التقويم التجميلي والتزيين بتقويم الزينة ص40

الخاتمة: وضمنتها أهم النتائج، وجملة من التوصيات ص42

المطلب الأول: الجراحات المتعلقة بتجميل الأسنان.

لا يعنيني الحديث عن الجراحات التجميلية المتعلقة بإعادة الوظيفة من خلال تخدير اللثة لخلع السن ونحوه ثم تؤول إلى التجميل فهذا ليس من صلب البحث. وهذه الجراحات لا يقصد بها التجمل ابتداءً بل جاء التجميل تابعًا لإزالة الضرر، واستحسنت أن أفيد القارىء بالجديد في هذا الجانب بأخر ما وصل إليه طب الأسنان وهي على النحو الآتي:

1.**تقويم الأسنان السريع** (DAMON SYSTEM) يتميز بقصر مدته عن التقويم الثابت والشفاف (انفيز لاين/ Invisalign) إلى ستة أشهر تقريبا عن سابقيه، ويأخذ شكل التقويم الثابت لكنه يتميز بتقنية "الحاصرات الذاتية الانغلاق" في تحريك السن بنفسه، ودون الحاجة لحلقات مطاطية لربط الحاصرات، ولا يحتاج إلى الخلع في الغالب(1).

---

(1) نقلا من الدكتور محمد عاطف (أخصائي تجميل وزراعة الأسنان بمصر)، من قناته باليوتيوب: ASK Dr ATEF ، وموقع عيادات جذور الأسنان

التقويم الثابت	التقويم السريع

2.أحدث تقنية ستستخدم في زراعة الأسنان هي **تقنية الخلايا الجذعية** بحيث يتم زراعة الخلايا الجذعية لتكوين ضرس جديد ينمو بنفسه تدريجيا، وتجري الدراسات حاليا على أن ينمو السن بطريقة أسرع، ومتوقع الانتهاء من الأبحاث وتفعيل التقنية في 2028م، وإدخالها في الدولة بعد نجاحها في 2030م(1).

3.**إبر تخدير وظفت فيها التكنولوجيا** مما تسهم في تقليل الألم على المريض(2).

4.**التطعيم ضد تسوس الأسنان**، -مازال قيد الدراسة- من خلال الأبحاث والتجارب المطولة التي أجريت على الفئران، تمكن علماء جامعة "ووهان" الصينية من التوصل لبروتين هجين يدعىKF-rPAc ، يتكون من جزأين أساسيين، الأول (KF) تم استخراجه من بكتيريا Escherichia coli المعوية، أما الجزء الثاني (rPAc) فد تم الحصول عليه من البكتيريا العقدية الطافرة أو ما تسمى بـStreptococcus mutans، والتي تعيش في تجويف الفم وتسبب تسوس الأسنان." وأكدوا أن التجارب السريرة التي أجروها على حيوانات التجارب أثبتت فاعلية هذا اللقاح في محاربة تسوس الأسنان لديها، فيما يتم العمل الآن على اختبار تلك المواد لاستعمالها مستقبلا كلقاح للبشر(3).

(http://www.rootsdental.net/rd/?page_id=1867)
وموقع الدكتور إبراهيم الحامض (http://www.ortho-clinic.sy/damon.htm) بتصرف.

(1) ينظر: مجلة البيان الإماراتية، تاريخ 7 فبراير 2018م.
(https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2018-02-07-1.3180519)

(2) ينظر: المجلة السابقة.

(3) ينظر: موقع RT Arabic (https://ar.rt.com/jacp)

المطلب الثاني: المراد بتجميل الأسنان.

يعنني هنا تعريف التجميل في الإصطلاح اللغوي وهو: عمل كل ما من شأنه تحسين الشئ في مظهره الخارجي بالزيادة عليه أو الانقاص منه(1).

وأعرّف تجميل الأسنان بأنه: **إجراء طبي بلا جراحة يستهدف تحسين مظهر الأسنان كمقصد أولي**(2).

شرح التعريف:

إجراء: أي : قيام الطبيب بتدبير أو خطوة احتياطية أو تحفظية (3)، والإجراء التحفظي في طب الأسنان يتمثل في إحدى صوره كإزالة التصبغات(4) وغيرها من الإجراءات التي قدمتها في هذا البحث

طبي بلا جراحة: قيد أُخرج منه الإجراء الطبي الجراحي، المتمثل في التعامل مع اللثة ومن حاجة إلى الخلع ونحوه.

تحسين: قيد أُخرج منه مقصد إعادة وظيفة السن الذي يحقق مقصدا ضروريا أو حاجيا.

كمقصد أولي: أعني فيه أن **الإجراءات** التجميلية تقتصر على التحسين ابتداءا، وقد يأتي التحسين لإعادة وظيفة السن تبعا، وهو بخلاف **الجراحة** التجميلية التي يكون فيها المقصد الأولي إعادة الوظيفة ويأتي تحسين المظهر تبعا.

وخلاصة الأمر: إن هذا البحث سيعرض إجراءات تجميلية لا تتطلب تدخلا جراحيا، وهي كثيرة يصعب حصرها وهي متجددة كما في تجميل الأسنان، وقد أكد الأستاذ صالح الفوزان في كتابه "الجراحة التجميلية" صورا منها، كالوشر والتبييض(5).

---

(1) معجم لغة الفقهاء للدكتور محمد قلعه جي(122/1).

(2) **وهذا التقييد يُخرج الإجراء الطبي المسمى "التلبيسات" -وهي: التغطية لسن تالف- التي مقصدها الأولي إعادة وظيفة السن ثم يأتي بعده التجمل تبعا، ويُدخل الإجراء الأخر المسمى "الجسور" -وهي: تعويض لسن مفقود سببَ الحرج- الذي يأتي معها إعادة وظيفة السن تبعا؛ لانه يمكن الاستعاضة عنه بالزراعة أو تعويضات أخرى، لكن يختاره الشخص لقلة تكلفته عن الزراعة والتلبيسة.**

(3) ينظر: مادة (جرى) (367/1) معجم اللغة العربية المعاصر، وكلمة (إجراء) موقع المعاني (https://www.almaany.com) بتصرف.

(4) ينظر: العلاج التجميلي في عيادات الأسنان دكتور ماجد الغامدي وأخرون (ص8).

(5) ينظر: (ص29).

المطلب الثالث: ضوابط تجميل الأسنان الطبية والفقهية.

وقبل ذكر هذه الضوابط اتضح لي بعد الاستقراء أن من الإجراءات التجميلية المتعلقة بالأسنان فحسب، والتي صرحت بها السنة النبوية والمبثوثة في كتب الفقهاء هي عملية الوشر والتي قامت عليه بعض من الجراحات والإجراءات التجميلية. وماعدا ذلك من التفليج فلم يعد في عصرنا من صور الجمال، ولم يعد يجريه الطب في العيادات، وعلى ذلك قصدت تجاوز التعريف به، وإن رأى المنهج العلمي ذلك، فهو لا يفترق في معناه عن الوشر الذي سيأتي التعريف به في موضعه والقول في حكمه وبيان مصطلحه عند الأطباء، وعلما أن للتفليج معنا خاصا سيتضح في موضعه أيضا، ويعنني في هذا الموضع بيان معنى الوشر وحكمه أولا قبل ذكر الضوابط.

المسألة الأولى: معنى وشر الأسنان، والألفاظ ذات الصلة.

الوشر في **اللغة:** تحديد الأسنان وترقيقها وتحزيزها. ومعنى التحزيز أي جعلها محددة كالمنشار(1).وفي **الاصطلاح الشرعي:** برد الأسنان بمبرد(2).

ويُعرف **المبرد:** اسم آلة من برد: آلة بها سطوح خشنة تستعمل لتسوية الأشياء الصلبة أو تشكيلها بالتآكل أو السحل (3).

فالواشرة هي: التي تبرد الأسنان لتحددها وتفلجها وتحسنها.

والمستوشرة: المفعول بها ذلك بإذنها، وذكر معنى الواشرة أنها: الْمُفَلِّجَةُ الأسنان(4)، أي أن الوشر كالتفليج، ولكن يفرق الوشر عن التفليج أنه برد لعموم الأسنان بتقصير طولها، أما التفليج فهو برد لمباعدة الثنايا والرباعيات وخاصهما بهما(5)، والوشر فيه تباعد بين الأسنان فعند ترقيق الضرسين فإنهما يتباعدان.

---

(1) مادة (وشر)، ينظر: العين للفراهيدي (28217/6) طبعة دار الهلال، ومقاييس اللغة لابن فارس (86/6) طبعة اتحاد الكتاب العرب 2002م، ومختار الصحاح للرازي (339/1) طبعة المكتبة العصرية، وتاج العروس لمرتضى الزبيدي (362/14) طبعة دار الهداية، والمعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وآخرون (170/1) طبعة دار الدعوة.

(2) ينظر: الحاوي الكبير للماوردي (86/1) طبعة دار الفكر، والمغني لابن قدامه (70/1) طبعة دار الفكر 1405هـ.

(3) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (186/1).

(4) الوقوف والترجل من مسائل الإمام أحمد لأبي بكر الخلال (ص 157)، طبعة دار الكتب العلمية 1415هـ، والشرح الكبير على متن المقنع لابن قدامه (107/1) طبعة دار الكتاب العربي.

(5) ينظر: الفواكه الدواني لأبي زيد القيرواني (2/ 314) نسخة الشاملة، والجراحة التجميلية للأستاذ صالح الفوزان (ص485). بتصرف.

قال محمد بن عليش: في شرحه لـ(قلع سن أو سحلها) أي: برد السن حتى تذهب منفعتها(1). ويوافق الوشر في مصطلحات أهل الطب، مصطلح: "البَرد" (2):

Definition: Tooth preparation is the mechanical alteration of a defective, injured, or diseased tooth to receive a restorative material that re-establishes a healthy state for the tooth, including esthetic corrections where indicated and normal form and function.

الترجمة:

إعداد أو تحضير الأسنان: هو تغيير بفعل ميكانيكي للسن المعيبة أو المصابة أو المريضة لتلقي المواد المدعمة التي تعيد صحة السن، بما في ذلك إعادة مظهر السن ووظيفته وإعادة شكله المعتاد.

يقصد بالفعل الميكانيكي: أي أداة ميكانيكية كمبرد ونحوه وذلك بإزالة شيء من على مادة السن أو أضافة شيء على السن. **يظهر لي** أن ذهاب منفعة السن هي إزالة طبقة المينا، والتي يساوي سمكها (2ملم(3)) إلى أن تصل لمرحله تذويبها(4)، وهي الحقيقة التي قالها الدكتور مصطفى أسامة: أن الغالب من الأطباء يزيلون طبقة المينا كاملة! دون الاكتفاء بترقيقها أو حكها أو خرشها لقناعتهم بالبدائل التعويضية! (5). وقد سبقهم بذلك الماوردي حول مساوىء البرد: أنه يذيب الأسنان، ويفضي إلى تكسيرها، وتَخشن فتتراكم الصفرة عليها(6).

---

(1) ينظر: منح الجليل شرح مختصر خليل (397/9) طبعة دار الفكر 1409هـ.

(2) كتاب: Sturdevant's Art and Science of Operative Dentistry - South Asian Edition\ Book · July 2013 with 106,460 Reads\ Publisher: FIRST\ Publisher: 978-81-312-3402-0\ Publisher: Elsevier

، وموقع Slideshare.net ، وإفادة من طبيبتي الأسنان شهد المضحي بكلية الرياض، وبيان الكثيري.

(3) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري.

(4) نقلا من الدكتور مصطفى أسامة (أخصائي تجميل الأسنان بمصر) على قناته باليوتيوب (https://www.youtube.com/watch?v=Uj0UNPlOsIU)

أثبت أن الأسنان بعد 6-7سنوات تتعرض للذوبان وقد بينت ذلك في الإجراء التجميلي المسمى بالجسور في موضعه.

(5) نقلا من الدكتور مصطفى أسامة (أخصائي تجميل الأسنان بمصر) على قناته باليوتيوب (https://www.youtube.com/watch?v=Uj0UNPlOsIU)

(6) ينظر: الحاوي الكبير (86/1) طبعة دار الفكر.

وفي حال الضرورة إلى برد الأسنان يجب أن لا يتعدى (0.5ملم)، ولا يزيد عن ذلك(1).

وأفادت طبيبة الأسنان بيان الكثيري: أن الطبيب يحسب من اللمسة الواحدة عدد المليمترات وذلك بتحديدها بقلم. وهذه صور توضح مقدار البرد لسطح المينا لبعض من مقاسات الفينير.

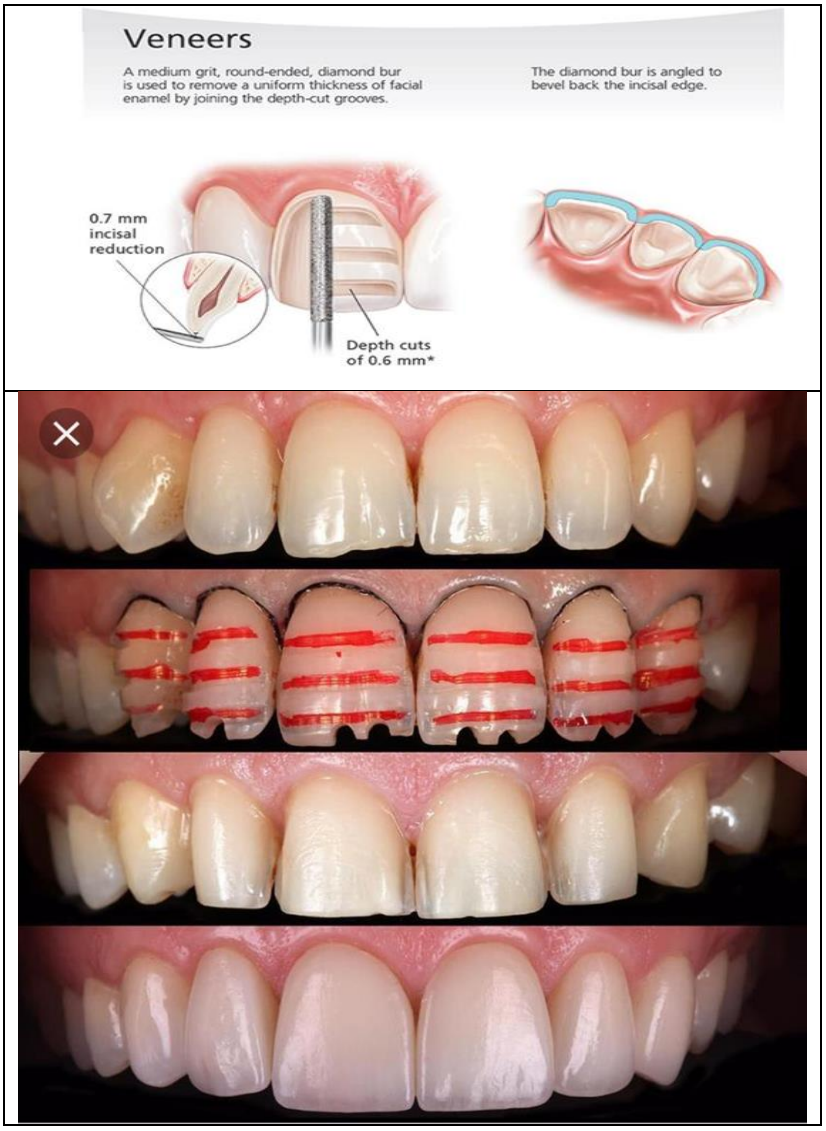

(1) موقع حياتنا الصحية (https://www.hyatnahealth.com/)

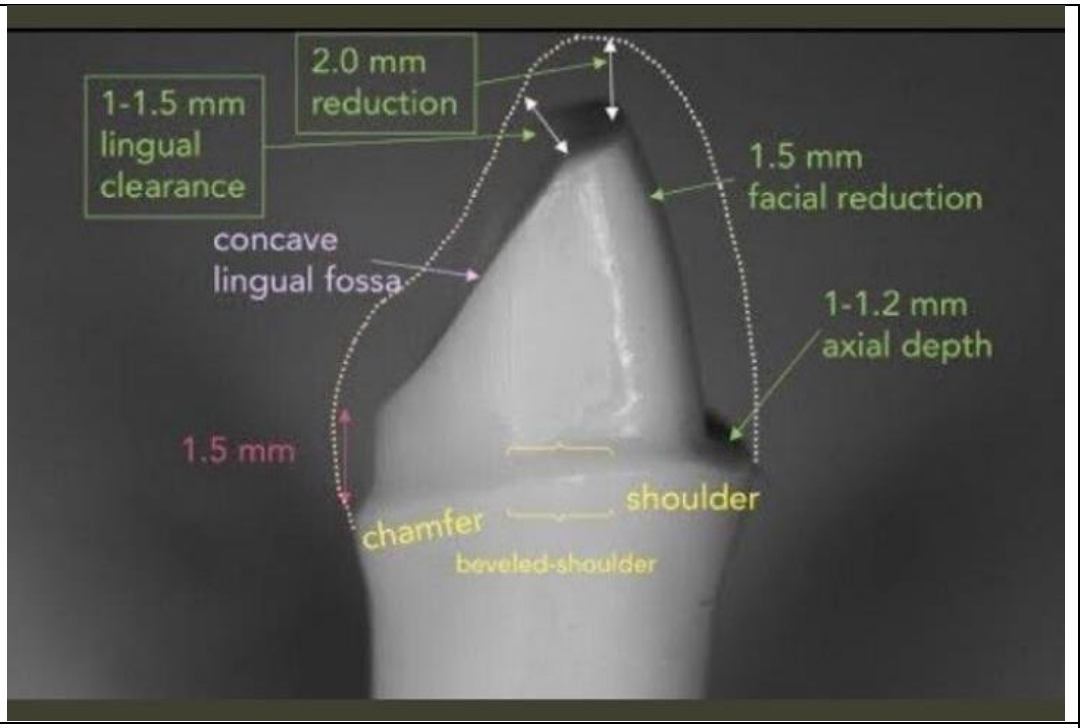

2ملم هي حدود طبقة المينا . وباقي المقاسات توضح مقدار الوشر -البرد- على كامل حدود المينا

توضح الصورة: عمق 2ملم على حافة المينا عند بردها.

وتسمى هذه الآلة: Depth orientation groove
وتستخدم في حفر السطح لوضع فصوص الألماس وهو أحد الإجراءات التجميلية المبحوثة هنا.

أنواع المبارد واستعمالاتها الطبية.

9-5 Rotary instruments for tooth preparations

	ISO no.	Silhouette	Use
d-end tapered mond	6856-016		Depth-orientation grooves Occlusal reduction Functional cusp bevel
d-end tapered shing diamond	8856-016		Occlusal finishing Functional cusp bevel finishing
end tapered diamond	6847-016		Axial reduction (MCR, all-ceramic crown) Shoulder (MCR, all-ceramic crown)
end tapered finishing mond	8847KR-016		Axial wall finishing (MCR, all-ceramic crown) Radial shoulder (MCR, all-ceramic crown)
ered torpedo diamond	6877K-014		Axial reduction Chamfer finish line
ered torpedo finishing mond	8877K-014		Axial wall finishing Chamfer finishing
rt needle diamond	852-012		Initial proximal reduction (posterior teeth)
g needle diamond	850-012		Initial proximal reduction (anterior teeth)
all football-shaped diamond	6379-021		Lingual reduction (anterior teeth)
all football-shaped finishing amond	8379-021		Lingual reduction finishing (anterior teeth)
me diamond	862-010		Proximal flare Gingival bevel
me finishing diamond	8862-010		Flare and bevel finishing
pered fissure bur	171L-012		Seating groove Proximal groove (posterior teeth) Offset Occlusal shoulder Isthmus Proximal box Smoothing and finishing Occlusal and incisal bevels
pered groove alignment ssure burs	170L-010 169L-009	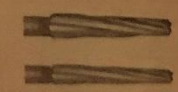	Initial groove alignment Angles of proximal boxes Smoothing and finishing Occlusal and incisal bevels

الألفاظ ذات الصلة بالوشر.

يمكنني القول أن من الألفاظ المترادفة لمعنى التحديد والترقيق هي الألفاظ التالية:

السَّحْل: سحل الشي أي قشره وكشطحه، ويأتي السَّحْل بمعنى البرد والنحت، والمِسْحَل هو المبرد(1)، **والحك:** حك الشيء أي قشره وكشطه وهو إمرار جرم على جرم(2)، **وهو المستخدم طبيا في حال وجود خلل في المينا بشرط ألا يتجاوز الحك في عمقه بضع الأعشار من المليمتر**(3). **والخدش** : خدش أو تخريش الجلد أي قشره وهو أثر حز تحدثه آلة حادة في سطح صقيل (4)، **والنحت:** نحت المعدن أو الحجر ونحوه أي قشره، والنحت يكون لأطراف معدن أو حجر ونحوه(5).

ظهر لي أن أقرب المعاني للوشر هو السَّحْل، وأما باقي الألفاظ لا يتحقق منها تحديد وترقيق لطبقة المينا ، بل هي أبعد ما تكون عن إزالة تلك الطبقة، وما هي إلا إجراء يسير لا يتجاوز 0,3ملم أي أقل من ربع طبقة المينا.

المسألة الثانية: حكم وشر الأسنان.

وشر الأسنان **محرم** للأدلة التالية:

1.أتى فيه نهي صريح، كما جاء في الحديث عن ابن مسعود τقال سمعت النبي ﷺ : "نهى عن النامصة والواشرة والواصلة والواشمة إلا من داء"(6).

2.وفيه تغيير لخلق الله كما في قوله تعالى: (وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ) سورة النساء: 119. والحقيقة أن في الوشر تغيير عن الخلقة المعهودة. كما في الصورة التالية:

---

(1) ينظر: العين للفراهيدي (140/3)، وتهذيب اللغة للأزهري (178/4)، وتاج العروس للزبيدي (183/29)، و المعجم الوسيط (189/1)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة (1043/2).

(2) تاج العروس (117/27)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة (535/1).

(3) ينظر: العلاج التجميلي في عيادات الأسنان للدكتور ماجد الغامدي وآخرون(ص15و16).

(4) معجم اللغة العربية المعاصرة (619/1).

(5) معجم اللغة العربية المعاصرة (2176/21).

(6) أخرجه: أحمد في مسنده ح (4234) واللفظ له، وأبو دواد في سننه ح (4170) باب: في صلة الشعر، والترمذي في سننه ح(1770) باب: شد الأسنان بالذهب، والنسائي في سننه ح(5107) باب: المتفلجات، وصححه الألباني في صحيح أبي داود.

3.وكبيرة من الكبائر وصاحبه مطرود من رحمة الله، كما جاء في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "لعن الله المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله"(1). وهذا على ما سبق قوله بأن التفليج من معانيه الوشر-تباعد الأسنان أي عندما أبرد السن يتباعد عن الآخر-. .

4.فيه ضرر على طبقة المينا مما يؤدي إلى انكسارها، كما سبق ذكره(2).

وعلى هذا لا يجوز برد الأسنان؛ وحرام فعله من الطبيب، وطلبه من الشخص لغاية الحسن.

وبعد ذكر معنى الوشر وحكمه يعنيني الحديث عن الضوابط الطبية والفقهية وتعلق وسيلة الوشر في تجميل الأسنان في الإجراءات التجميلية القريب ذكرها.

أولا: الضوابط الطبية الملزمة في تجميل الأسنان.

نعلم أن طب الأسنان التجميلي تطور تطورا سريعا وأصبح بالإمكان تلافي عيوب الأسنان إن لم يكن جميعها سواء كانت في اللون أو في الشكل وأصبح الناس وخاصة النساء يبحثون عن أحدث طرق تجميل الأسنان، والسبب كما يعرف الجميع هو ان جمال الأسنان هو سر جمال الابتسامة(3). وأرى من حسن النظر في هذا الأمر هو تحقيق المقاييس الفنية الخاصة بتجميل الأسنان وهي التي تحقق الخلقة المعهودة وهي:

1.الشكل النموذجي.

2.التماثل والتناسب.

3.مكان الأسنان وتراصفها.

---

(1) أخرجه: البخاري في صحيحه ح(5587) باب: المتفلجات للحسن.
(2) ينظر: الحاوي الكبير للماوردي (86/1) طبعة دار الفكر.
(3) ينظر: طب الأسنان التجميلي للطبيبة عبير علي الجابر وأخرون (ص1).

4.نسيج سطح الأسنان.

5.لون الأسنان.

6.شفافية الأسنان(1).

ويمكنني القول أن العمل على تجميل الأسنان يتطلب فهما دقيقا لرغبة الشخص ودراسة دقيقة لما يحتاجه فمه، وهنا يأتي دور طبيب الأسنان في تحديد المشكلة ونوع العلاج وإقناعه بالعلاج المناسب لحالته(2). ولعلي أقول من الضوابط الطبية الواجب تحققها هي:

1.أهلية طبيب تجميل الأسنان للمهمة، في العلم بالإجراءات التجميلية والقدرة على تطبيقها(3).

2.أخذ أذن الشخص ورضاه على الإجراء التجميلي(4).

3.مسؤولية الطبيب أن يبين للمريض وسيلة الإجراء التجميلي إذا كان بردا للأسنان أو بوسيلة أقل منه كالحك.

وهذه الضوابط هي للاعتبار والإلزام؛ لأنها متعلقة بحق الآخر، فالأصل في الشريعة الإسلامية حرمة أبدان المسلمين وأموالهم، فالواجب على الطبيب مراعاة ذلك.

ثانيا: الضوابط الفقهية المتعلقة بتجميل الأسنان.

بعد النظر في الإجراءات التجميلية ووجوه الشبه بينها وافتراقها في حكم كل منها يمكنني القول أن الضوابط الفقهية للتجميل المتعلق بالأسنان هي على النحو التالي:

1.**الخلو من الوشر في الإجراء التجميلي**، لنص الحديث المذكور عن ابن مسعود τ.

2.**غلبة الأثر الزائل على الإجراء التجميلي**، حيث ذكر الشوكاني: أن النهي في تغيير خلق الله هو التغيير الذي يكون باقيا ودائما، فكل تغيير -يبقى ويستمر- على الخلقة المعهودة طلبا للحسن فهو المحرم (5).

---

(1) ينظر: العلاج التجميلي في عيادات الأسنان للدكتور ماجد الغامدي وأخرون (ص2).
(2) ينظر: طب الأسنان التجميلي للطبيبة عبير علي الجابر وأخرون (ص1).
(3) الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص609).بتصرف
(4) الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص616).بتصرف
(5) ينظر: نيل الأوطار (229/6) طبعة دار الحديث. بتصرف.

3.**موافقة الخلقة المعهودة أو ما يشبهها**، قال تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) سورة التين: 4، يجوز إعادة شكل الخلقة إلى الحالة التي خُلق الإنسان عليها(1).

4.**الخلو من التشبه المحرم في الإجراء التجميلي**، للحديث(لعن رسول الله ρ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال (2)، والتشبه ببعضهما يكون فيما لهما من خصائص تميزهما عن بعضهما كاللباس والزينة، فأي إجراء تجميلي يؤول إلى شيء من خصائص أحدهما فهو محرم.

4.**اعتبار الضرر النفسي**، فإذا تحقق الطبيب من جدية طالب الإجراء التجميلي بعد دراسة حالته المعنوية ومدى تأثره بمظهره، يمكن حينئذ اعتبار هذا الضرر النفسي وإنزاله منزلة الضرر الحسي في مشروعية ذلك الإجراء التجميلي، فإن الضرر يزال إذا وقع، فإن بعض الإجراءات التجميلية تُعد من إزالة الضرر النفسي الذي يلحق بالشخص التي تجعله محط أنظار الناس ومثار سخريتهم (3).

5.**خلو الإجراء التجميلي من الغش والخداع**، نقل ابن حجر فيمن يطلب الوشم: أنه ورد الوعيد الشديد في هذه الأشياء لما فيها من الغش والخداع ولو رخص في شيء منها لكان وسيلة إلى استجازة غيرها من أنواع الغش ولما فيها من تغيير الخلقة(4)، فإذا كان منه الغش ويخدع الأخرين ولم يتبين لهم أنه إجراء زائل فهو محرم، وأغلب الإجراءات التجميلية المبحوثة هنا ظاهرة للناس أنها أثر زائل، وفلو كان من الإجراءات التجميلية ما له أثر باقي فهو لا يخرج عن موافقة الخلقة المعهودة أو ما يشبهها.

6. **خلو الإجراء التجميلي من الإسراف و التبذير**، قال تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) سورة الأعراف: 31، قال القرطبي: من أنفق ماله في الشهوات زائدا على قدر الحاجات، وعرضه بذلك للنفاد فهو مبذر.. (5)، الإجراءات التجميلية المبحوثة هنا تُتخذ لزيادة التجمل والتزين فإذا وقع الإسراف والتبذير فيها من غير داعي لها فهي محرمة إلا ما كان لأجل الاعتبار النفسي فجائزة مع حسن النظر لحال المرء وألا يتجاوز قدر الحاجات.

---

(1) ينظر: قرار المجمع الفقه الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي رقم (173) الدور رقم (18).
(2) أخرجه: البخاري في صحيحه (5885) باب: المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال.
(3) الجراحة التجميلية للأستاذ صالح الفوزان (ص116-120)، والمرجع السابق. بتصرف
(4) ينظر: فتح الباري(380/10) طبعة دار المعرفة.
(5) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (248/10) طبعة دار الكتب المصرية.

المبحث الأول:

الإجراءات التجميلية اللا مباشرة(In direct cosmetic procedure) (1).

قد بينت سابقا أن هناك جراحات تجميلية يقصد بها الطبيب إعادة السن إلى وظيفته المعهودة كالزراعة والتلبيسة والتقويم والتركيب ونحوه وهي التي تخضع إلى تخدير اللثة وعمل أي من الجراحات المذكورة، فتؤول الجراحة إلى جمال الابتسامة، وهو بخلاف ما يقوم به الطبيب في المعمل المقتصر على هذه الإجراءات: من أخذ طبعة السن، وتحضير القوالب والأشعة اللازمة وغير ذلك مما تتطلبه المعامل، وهي على النحو الآتي:

المطلب الأول:

الجسور-التركيبات الثابتة-(fixed prosthesis)(فيكسد بروستيسس)

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

هي تعويضات سنية تستند على الأسنان المجاورة لسد فراغ السن المفقود.

يتطلب أن تكون الأسنان المجاورة للفراغ بحالة صحية جيدة، وأن تكون جذورها مدعومة بعظم كافي في الفك، ويمكن وضع زرعتين لتدعيم الجسر.

---

(1) تم اختيار التسمية من قبل الطبيبة وصياغتها من قبل الباحثة بعد الوقوف على كثير من الحالات والتمييز بينها، فالإجراء **اللامباشر:** هو أن يبدأ تشخيص الحالة على سرير العيادة من قبل الطبيب وينتهي الإجراء بصورة غير مباشرة في المعمل لإعداد القالب. والإجراء **المباشر:** هو أن يبدأ تشخيص الحالة من قبل الطبيب على سرير العيادة وينتهي عليه مباشرة. **أو نقول:** الإجراء **اللامباشر**: الإجراء المضاف على السن، والإجراء **المباشر**: الإجراء باستعمال آلة الطبيب.

ولتركيب الجسر يحضر الطبيب الأسنان الداعمة المجاورة ببردها لتصغير حجمها وذلك بإنقاص سماكة معينة -من طبقة المينا (1)- من جميع أسطح السن بما يكفي لتصنيع تلبيس يلتحم به سن صناعي يعوض السن المفقود(2).

وأنه يستحيل إجراء ابتسامة هوليود بدون برد للأسنان إلا لمرضى معينين(3). ويمكن الاستغناء عن الجسور بالزراعة في أغلب أحوال المرضى، ويلجأ إليها المرضى لقلة تكلفتها وسهولة وسرعة تركيبها (4)، في مقابل تركهم للزراعة ذو التكلفة العالية(5).

طبقات السن: لمعرفة أين يتوقف البرد -الوشر-؟ يتوقف بعد إزالة طبقة المينا. إفادة طبيبة الأسنان بيان الكثيري

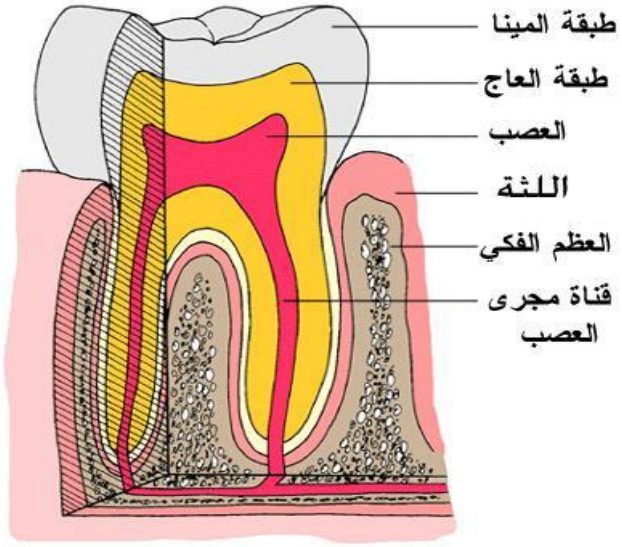

تأثيرها:

1.تسبب أضرارا قد تُلحق بالسن ولب السن المحتوي على الأوعية الدموية والأعصاب بسبب برد مادة السن أثناء تحضيره للتلبيس.

---

(1) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري، وتعرف **المينا** بأنها: **طبقة صلبة مشاهدة تشكل الغطاء الخارجي للعاج الموجود في تاج السن، ولونها أبيض أو شفاف، وتعتبر أصلب من العظم.** ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان (ص38).

(2) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري، وينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص447).

(3) نقلا عن الدكتور رائد لطوف (أخصائي تجميل وزراعة الأسنان بلبنان) على قناة فوشيا باليوتيوب(https://www.youtube.com/watch?v=Upn0KXSP4pE)

(4) ينظر: موقع Vera Clinic (https://www.veraclinic.net/blog/أنواع-جسور-الأسنان/)

(5) ينظر: العلاج التجميلي في عيادات الأسنان للدكتور ماجد الغامدي وأخرون(ص22).

2.تسبب زيادة تراكم البلاك(1)، مما يؤدي إلى تسوس الأسنان عند إهمال نظافتها.

3.تمنع من تناول المأكولات القاسية؛ لأنها تؤدي إلى تهشم طبقة الجسر(2).

4.تسبب ذوبان وتلف للسن المبرود بعد مرور ست أو سبع سنوات وربما أقل، فيلجأ الطبيب إلى الزراعة لاحقا (3). كما في الصورة:

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

تبين لي أنه إجراء تجميلي قائم على برد الأسنان بتحديدها وترقيقها إلى أن تؤول إلى ذوبانها فإذا لجأ إليها الشخص لغاية التجميل لأنها أقل تكلفة من الزراعة والتلبيسة فهي محرمة لفعل الوشر فيها ، وهو بذلك الفعل يتسبب على نفسه بإلحاق الضرر على أضراس سليمة لمقصد تحسيني. والمسائل الفقهية المتعلقة بهذا الإجراء التجميلي هي:

* حكم برد-وشر- الأسنان لأجل تركيب الجسور؟

الأصل لا يجوز برد الأسنان –وشرها وتفليجها- لما ورد من النهي الصريح في حديث ابن مسعود τ، وأنه من كبائر الذنوب، ولما فيه من تغيير خلق الله، وفيه ضرر بالأسنان، لكن تجوز عند الضرورة، أما عند الحاجة والتجمل فله الحكم المذكور أنفا؛ لأنه يمكن الاستعاضة عنها بالزراعة والتلبيسة(4) لكن قد يلجأ كثير من المرضى إلى الجسور لقلة تكلفتها وسهولة وسرعة تركيبها كما أثبت الأطباء.

---

(1) وهي: **اللويحة البكتيرية التي تنمو على أسطح الأسنان.** ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص449).

(2) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري، وينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص449).

(3) نقلا من الدكتور مصطفى أسامة (أخصائي تجميل الأسنان بمصر) على قناته باليوتيوب (https://www.youtube.com/watch?v=Uj0UNPlOsIU)

(4) فقد ثبت جوازها حسب قرار مجمع الفقه الدولي لمنظمة التعاون الإسلامي رقم (173) في

*حكم الجسور من الذهب والفضة وغيرهما.

حكم الجسور من الذهب: محرمة على الرجل، كما جاء عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: إن النبي ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه، وأخذ ذهبا فجعله في شماله، ثم قال: (إن هذين حرام على ذكور أمتي، وأحل لإناثهم) (1)، وجائزة للمرأة فإذا كان يجوز للمرأة التحلي بالذهب فإن تركيبه للتداوي جائز من باب أولى(2).

حكم الجسور من الفضة: تجوز للرجال وللنساء لحديث عرفجة بن أسعد لما اتخذ أنفا من ذهب كما في الحديث: "أنه قُطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه فأمره النبي ﷺ فاتخذ أنفا من ذهب (3).

حكم الجسور من غيرهما: يجوز فالأصل الإباحة وهي من التداوي المشروع.

المطلب الثاني:

القشرة الخزفية (Veneer) (الفينير) (hollywood smile) ابتسامة هوليود.

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

هي قشرة سنية تجميلية رقيقة سمكها (0.5ملم) تُصنع من الخزف -السيراميك- أو من الحشوات البيضاء-الكومبوزايت- تُلصق على سطح السن الأمامي وغيره، وتغطي السطح مع امتداد يسير للجانبين والخلف، وتُستخدم لسد الفلجات بين الأسنان، وتغطية السن المكسور، وتغطية تصبغ السن عند عدم الاستجابه للتبييض(4).

دورته الثامنة عشرة، فقد جاء القرار **بإعادة شكل السن إلى الحالة التي خُلق الإنسان عليها، وإعادة الوظيفة المعهودة، وإصلاح العيوب الطارئة، وإزالة دمامة تسبب للشخص أذى نفسيا أو عضويا.**

(1) أخرجه: أبو داود ح(4057) باب: في الحرير للنساء، والنسائي ح(5147) باب: تحريم الذهب على الرجال، وابن ماجه ح(3595)باب: لبس الحرير والذهب للنساء، وصححه الألباني في صحيح أبي داود.

(2) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص465).

(3) أخرجه: أبو داود في سننه ح (4234) باب: ما جاء في ربط الأسنان بالذهب، والترمذي في سننه ح(1770) باب: شد الأسنان بالذهب، والنسائي في سننه ح(5161) باب: من أصيب أنفه هل يتخذ أنفا من ذهب؟ وحسنه الألباني في صحيح أبي داود.

(4) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري، وينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص508).

تأثيرها:

1.تتم بتخدير المريض، ثم نحت جزء من السن -بالمبرد- قرابة (0.3-0.75ملم).

2.تسبب التسوس من سوء الإهمال(1)، كما في الصورة:

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

تبين لي أنه إجراء تجميلي قائم على الحك(2)، وفيه إزالة للضرر النفسي بتحسين منظر السن المكسور وإعادة ما يشبه الخلقة المعهودة في حال عجز الطبيب عن التبييض، وليس فيه خداعا وغشا لظهور تمايزها عن خلقة الأسنان نفسها وليست من التبذير والإسراف وعلى ذلك يكون الفينير جائز.

---

(1) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص510).

(2) ينظر: العلاج التجميلي في عيادات الأسنان للدكتور ماجد الغامدي وآخرون(ص18).

المطلب الثالث:

العدسات اللاصقة (Lumineer) (اللومينير) (hollywood smile).

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

هي طبقة تجميلية سمكها في غاية الدقة قرابة (0.2ملم)، سمكها كسُمك العدسات اللاصقة للعيون تُصلق على السطح الأمامي للسن، وتُستخدم لنفس استخدامات الفينير لكن يختلف اختيار الأنسب حسب ما يراه الطبيب(1).

تأثيرها:

1.لا تحتاج إلى برد أو تخدير.

2.بعد تنظيف السن يقوم الطبيب بتخريشه بحمض الفسفوريك، وهناك نوع من اللومينير يحتاج إلى حك السن حكا بسيطا(2).

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

تبين لي أنه إجراء تجميلي قائم على الحك أو التخريش فيظهر لي بأنه جائز وينطبق عليه التصوير الفقهي في إجراء الفينير السابق ذكره.

---

(1) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري، وينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص508).

(2) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص513).

الفرق بين الفينير واللومينير والتلبيسة:

1.بين الفينير واللومينير(1):

	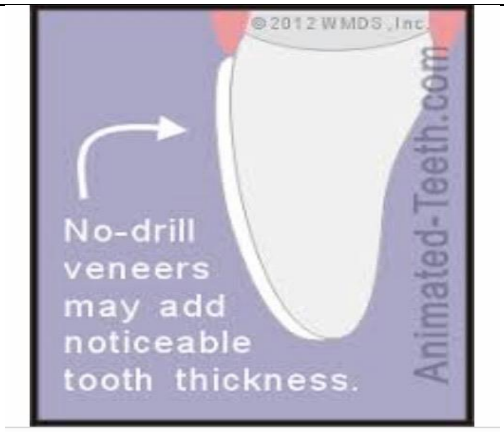
الفينير: فيه برد للمينا بنسبة 0.3.	اللومينير: يتحقق بالحك ثم الإلصاق.
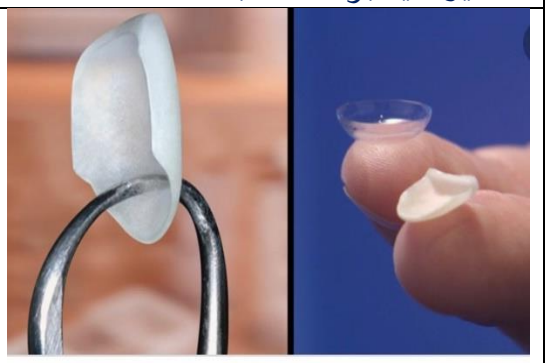	
قشرة الفينير : وأنه أكثر سماكة من عدسة العين.	اليمين: فينير / اليسار: لومينير

2.بين الفينير والتلبيسة(2):

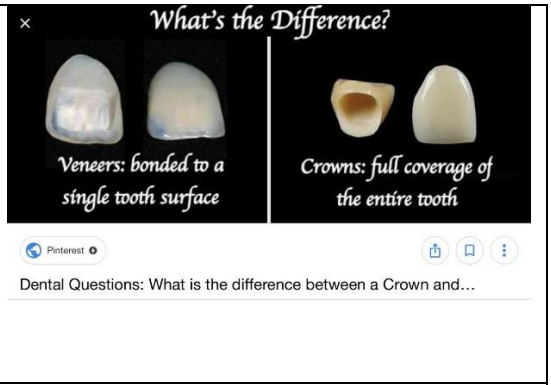	
اليمين: التلبيسة / اليسار: الفينير	مراحل التلبيسة: فيه برد على كامل السن.

(1) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري.
(2) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري.

المطلب الرابع:

صفائح طبيعية (E-MAX) (اي ماكس).

مصنوعة من الليثيوم المطوي من زجاج السيراميك، وتلصق على السن بسماكة مقدار(0,2 ملم – 0,3 ملم)، فهي متوافقة مع سمك اللومينير تقريبا، ولا تحتاج إلى تخدير، لا تُجرى على أسنان كبيرة الحجم و الأسنان الغير المتحاذية بشدة.

تتميز بقربها من لون السن الطبيعي -قريبه إلى اللون الشفاف-، ولا تظهر للطبيب والناس بالعين المجردة بل يُعلم بوجودها من خلال الأشعة، وأيضا لا تُظهر مسافة بين اللثة والصحيفة كما في الفينير واللومينير، ولا تتأثر بالمأكولات القاسية. ويمكن أن تُصمم وفقا لدرجة اللون المرغوب عبر جهاز "اسكابد فورد نير"، ويمكن تكبير القشرة لتتوافق مع ضحكة الانجلينز(1). وهذه صورة لايضاح قرب لونها من السن الطبيعي.

تأثيرها: لا تتطلب التقليل من مادة السن إلا بدرجة قليلة أو معدومة(2).

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

تبين لي أنه إجراء تجميلي خالي من الوشر والخداع والتبذير والإسراف، ومشابه للخلقة المعهودة ويزيل الضرر النفسي الحاصل من الخجل، وعليه فإجراء اي ماكس جائز وهو الأولى باستعماله عن الفينير واللومينير لأنه حقق مقصد التجميل دون الإضرار بالمينا، حيث ذكر دكتور هشام موصلي عن ميزتها: أنها تلصق على سطح السن

---

(1) إفادة من الدكتور أحمد السباعي (أخصائي تجميل الأسنان بمصر) على قناة الحياة باليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=XR3Tvx8OSes، وموقع عيادات TURK SMALE (http://www.turksmile.com/صفائح-قشرة-الأسنان/)
ويعتبر إجراء جديد بدأ عام 2016م، وفي الحقيقة (اي ماكس) مادة أساسية لصنع الفينير وتم استعمالها كما هي على طبيعتها، إفادة طبيبة الأسنان بيان الكثيري.

(2) الموقع السابق.

وتندمج كأنها جزء منه، وقال أيضا: هذا كان سبب لتغيير جميع مفاهيم برد الأسنان القديمة وأعطى خيارات كثيرة لتقليل كمية البرد والتحضير(1).

المطلب الخامس:

تركيبات الزينة المتحركة (snap on smile) (سناب أون سمايل) أو (المصنوعة من الذهب).

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

هي تركيبة متحركة لغرض التصوير، ولا يمكن معها المضغ والشرب في غالب التركيبات.

تتميز بأنها لا تحتاج إلى برد، وتغطي الفراغات بين الأسنان وتعطي ابتسامة براقة، ويمكن أن يختار الشخص مقاس أكبر حجم من أسنانه الأصلية أو أطول منها.

لا تحتاج إلى زيارة الطبيب، حيث يمكن عمل مقاس للفكين بالجبس من خلال "الربل دام" عند أي عيادة ثم ترسل عبر البريد السريع، سعرها ما بين 700-1000ريال(2).

<table>
<tr><td>تركيبة السناب أون سمايل</td><td>ألوان تركيبة السناب أون سمايل</td></tr>
<tr><td> </td><td> </td></tr>
<tr><td> </td><td> </td></tr>
<tr><td colspan="2">تركيبة الذهب</td></tr>
</table>

(1) إستشاري التركيبات والتجميل وزراعة الأسنان وأستاذ مساعد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عبر حسابه بتوتير: https://twitter.com/DrMously/status/1104028974869438465

(2) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري.

تأثيرها: تسبب التسوس في حال بقاءها عند النوم، وخفيفة قابلة للكسر(1).

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

تبين لي أنه إجراء تجميلي خالي من الوشر والخداع، لكن ظهر لي أن فيه تبذير للمال على من يُعتبر في شأنه أنه فوق حاجاته. والمسألة الفقهية المتعلقة بهذا الإجراء التجميلي هي:

*حكم تركيبات الزينة المصنوعة من الذهب للمرأة.

إذا جرت عادة النساء التحلي بها ولم يكن فيها إسراف فإنها جائزة؛ وذلك لما يلي:

- لعموم النصوص الدالة على جواز تحلي النساء بالذهب.
- قياسا على ما ذكره الفقهاء من جواز تحلي المرأة بأنواع الحلي: كالعقد، والسوار، والطوق والخاتم، والحلق في الآذان والأصابع، والتاج(2)؛ ويلحق بهذه الأنواع أسنان الذهب إن جرت عادة النساء التحلي بها(3).

المطلب السادس:

التبييض المنزلي (Home bleaching) (هوم بليجنق).

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

هو إجراء يتم بإشراف الطبيب أولا، بأخذ طبعة للأسنان ويستخرج لها قالبا شفافا بعد أسبوع تقريبا، و الشخص هو الذي يضع المادة الكيميائية-كاربامايدروكسايد(4)- في القالب بحذر لكي لا تتأذى اللثة، وتتفاوت كمية المادة حسب الوقت فإذا كان الأنبوب –علما بأن عدد الأنابيب ثمانية-يحوي من المادة بنسبة 10% يبقى ما بين 8-10ساعات خلال الليل، وبنسبة 15%يبقى مابين 4-6 ساعات وبنسبة 20% يبقى ما بين 2-4ساعات، وبنسبة 30% يبقى 30 دقيقة وتظهر النتيجة بعد أسبوعين من الاستعمال ثم يترك، ويُعاد الإجراء عند الحاجة، وسعره ما بين 800-1000ريال(5).

---

(1) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري.

(2) ينظر: الفواكه الدواني لأبي زيد القيرواني (246/4) نسخة الشاملة، والحاوي للماوردي (275/3) طبعة دار الكتب العلمية 1429هـ، والمجموع للنووي (443/4) طبعة دار الفكر نسخة الشاملة، والمغني لابن قدامه (45/3) طبعة مكتبة القاهرة 1388هـ، وكشاف القناع للبهوتي (234/2).

(3) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص465).

(4) ينظر: طب الأسنان التجميلي للطبيبة عبير علي الجابر وآخرون (ص6).

(5) إفادة من البروفيسور خليل العيسى بعيادة أمج، وينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب

وضع المادة على القالب
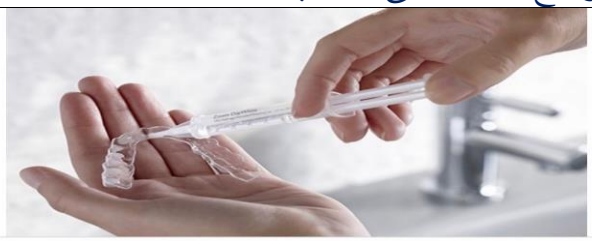

تأثيره:

1.لا يناسب الحامل والمرضع ومن عمر أقل من 16 عاما.

2.لا يناسب السن الحساس وصاحب اللثة المنحسرة.

3.يظهر أثر على السن الطبيعي فقط دون التعويضات والحشوات(1).

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

تبين لي أنه إجراء تجميلي وبديل مناسب عن الإجراءات السابقة لغاية ظهور الأسنان بصورة أجمل تنعكس على جمال الشخص، ومحقق لأصل العودة إلى الخلقة المعهودة، وحيث أنه أثر زائل وعليه فالإجراء جائز.

المطلب السابع : أثر تركيب الجسور، والفينير، واللومينير، واي ماكس، والتزيين بفصوص الألماس على وصول الماء؟

عند النظر لتلك الإجراءات التجميلية نجد أنها تمنع وصول الماء إلى أجزاء من الفم والأسنان حال المضمضة، فهل وجودها يؤثر على صحة الوضوء؟

حكم هذه المسألة ينبني على النظر في صفة المضمضة فأرى أنه يلزم تحري القول في معنى المضمضة في اللغة والاصطلاح الشرعي:

الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص503).

(1) ينظر: طب الأسنان التجميلي للطبيبة عبير علي الجابر وآخرون (ص7)، ونقلا من الدكتور أحمد رضوان على موقع
(https://www.altibbi.com/مقالات-طبية/طب-الاسنان/تبييض-الاسنان-بالليزر-1218)

المضمضة في **اللغة:** تحريك الماء في الفم(1) وضغطه(2)، وإدارته بقوة الفم ثم مجه(3) ومضمض الماء في فمه: حركه وأداره فيه من دون أن يبلعه(4).

والخلاصة في معنى المضمضة هو: تحريك الماء وإدارته في الفم. **ويظهر لي** أن المضمضة صفة معينة تكون لغالب الفم وما يحويه من لسان وأسنان، وليست خاصة بأي جزء من أجزائه.

المضمضة في **الاصطلاح الشرعي:** من خلال الاستقراء حول تعريفها ظهر لي أنها: تحريك الماء في الفم وإدارته. وقد فرقوا بينها وبين المبالغة فيها قائلين:

المضمضة –الصفة المجزئة-**هي**: تحريك الماء في الفم(5).

أما **المبالغة في المضمضة**-صفة الكمال- **فهي**: إدارة (أو خضخضة)الماء في الفم(6).

أي: أن يبلغ بالماء أقصى الحنك ووجهي الأسنان واللثات(7).

ويظهر لي أن المضمضة هي التي تكون بلا مبالغة أي: تكون بتحريك الماء في الفم دون إدارته فيه(8).حيث يقول الماوردي: المضمضة هي: إدخال الماء إلى مقدم الفم ، والمبالغة فيها: إدارته في جميع الفم(9). وعليه فأصحاب تلك الإجراءات التجميلية يستحيل معهم إزالتها **للأدلة التالية:**

---

(1) مادة (مض)، ينظر: العين للفراهيدي (17/7) طبعة دار الهلال، وتهذيب اللغة للأزهري (330/11) طبعة دار إحياء التراث العربي 2001م، مقاييس اللغة لابن فارس (219/5) طبعة اتحاد الكتاب العرب 2002م.

(2) مقاييس اللغة (219/5).

(3) مجمع بحار الأنوار للكجراتي (589/4) طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية 1967م. **ومجه: إخراج ذلك الأثر من الفم،** ينظر: إعانة الطالبين للبكري (233/2) طبعة دار الفكر.

(4) معجم اللغة العربية المعاصر (2105/3) طبعة عالم الكتب 2008م.

(5) ينظر: الذخيرة للقرافي (1/ 274) طبعة دار الغرب 1994م، الإقناع للشربيني (48/1) طبعة دار الفكر، والمطلع للبعلي(ص12) نسخة الشاملة.

(6) ينظر: مجمع الأنهر لشيخي زاده (1/ 26) طبعة دار الكتب العلمية1998م.
الفواكه الدواني لأبي زيد القيرواني (2/ 37) نسخة الشاملة، والمبدع لابن مفلح (109/1) طبعة المكتب الإسلامي.

(7) أسنى المطالب لزكريا الأنصاري (39/1) طبعة دار الكتب العلمية 2000م، وقال ابن قدامه: **في أعماق الفم وأقاصيه وأشداقه**. ينظر: المغني (116/1) طبعة دار الفكر 1405هـ.

(8) ينظر: بدائع الصنائع للكاساني (1/ 34) طبعة دار الكتاب العربي 1982م، والشرح الكبير للرافعي (394/6) نسخة الشاملة.

(9) الحاوي الكبير (168/1) طبعة دار الفكر.

1.قياسا على اتخاذ عرفجة بن أسعد أنفا من ذهب كما في الحديث: "أنه قُطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه فأمره النبى ﷺ فاتخذ أنفا من ذهب (1)، وهذا الأنف سيحجب شيئا من مواضع الماء، ومع ذلك لم يأمره النبي ﷺ أن يزيل هذا الأنف عند الوضوء ليوصل الماء إلى ما تحته فكذلك هذه الإجراءات التجميلية لا يجب إزالتها(2).

2.قياسا على عدم وجوب نزع الخاتم أو تحريكه أثناء الوضوء، فقد كان النبي ﷺ يلبس الخاتم ولم ينزعه أو يحركه عند المضمضة، والخاتم أظهر في منع وصول الماء إلى ما تحته من هذه الإجراءات التجميلية، ونزعه أيسر، مما يدل على أن ذلك معفو عنه، وهذا القياس يتناسب مع على فصوص الألماس التي تُلصق على السن، وأيضا التي تُجرى بحفر حفرة على سطح السن(3).

3.نظرا لوقوع الحرج والمشقة في إزالتها عند المضمضة، فجاءت الشريعة برفع الحرج وجلب التيسير لقوله تعالى في آية الوضوء: (**مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ**) سورة المائدة:6 ، فإنه لا يجب إزالتها منعا للحرج(4).

4.والبدل يأخذ حكم المبدل منه(5)، وهذه الإجراءات التجميلية وضعت بدلا للسن الطبيعي فتأخذ حكمها(6).

فتصح منهم المضمضة بتحريك الماء في الفم و أيضا إدارته حول الفم بما يشمله الفم من الأسنان واللثة. أما مايخص قالب التبييض المنزلي، وتركيبات الزينة المتحركة فسهولة نزعهما لا يترتب عليهما أثر في الوضوء والغُسل بخلاف تلك الاجراءات التجميلية المذكورة.

فعند النظر في شرط المضمضة المجزئة عند **الحنابلة**(7): نجد أنهم لا يشترطون لها إدارة الماء في جميع أجزاء الفم بل يكفي إدارته في الفم أدنى إدارة، أما عند **الحنفية**(8):

---

(1) سبق تخريجه ص19

(2) الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص457) بتصرف.

(3) الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص457) بتصرف.

(4) الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص457) بتصرف.

(5) وهي قاعدة: **يقوم البدل مقام المبدل ويسد مسده ويبني حكمه على حكم مبدله**، ينظر: قواعد ابن رجب (314/1) طبعة دار الكتب العلمية.

(6) الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص457) بتصرف.

(7) ينظر: بدائع الصنائع للكاساني (34/1) طبعة دار الكتاب العربي 1982م، وفتح القدير لابن الهمام (57/1) طبعة دار الفكر نسخة الشاملة، وتبيين الحقائق للزيلعي (13/1) طبعة دار الكتب الإسلامي1313هـ.

(8) ينظر: الشرح الكبير لابن قدامه (113/1) نسخة الشاملة، وشرح الزركشي على مختصر خليل (39/1) طبعة دار الكتب العلمية 1423هـ، وكشاف القناع (94/1) طبعة دار الفكر 1402هـ.

فهي غسل جميع الفم، لكنهم استثنوا ما في إيصال الماء إليه من حرج أو مشقة، وقياساً على ما ذكروه فإن تلك الإجراءات التجميلية يقع الحرج في نزعها لكل غُسل لإيصال الماء إلى ما تحتها، ولا يشترط فيها وجوب غُسل جميع الفم بل يكفي إدارته فيه أدنى إدارة (1).

المبحث الثاني:

الإجراءات التجميلية المباشرة(Direct cosmetic procedure).

وأقصد في هذا المطلب تلك الإجراءات من تجميل الأسنان التي لا تخضع إلى أخذ طبعة للأسنان وما يلحقه من أشعة وإعداد القوالب، بل الإجراء الذي قد يكون سريري وقد يكون تجاري.

المطلب الأول :

التبييض السريري (Dental office bleaching) (دينتل أووفس بليجنق).

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

هو إجراء في عيادة الأسنان، له نتيجة سريعة وفعالة خلال ساعة أو ساعتين، من خلال تطبيق مواد تبييض يجري تنشيطها بالضوء ذي الطيف الأزرق ليتغير لون السن، وهو ناجح مع التصبغات الصفراء والبنية الغامقة والرمادية، وتناسب الأسنان الفتية لا الأسنان الكهلة(2)، ويعتبر التبييض داخل العيادة تكلفته باهضة عن التبييض المنزلي(3).

---

(1) الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص456).بتصرف

(2) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري، وينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص503).

(3) ينظر: العلاج التجميلي في عيادات الأسنان للدكتور ماجد الغامدي (ص13).

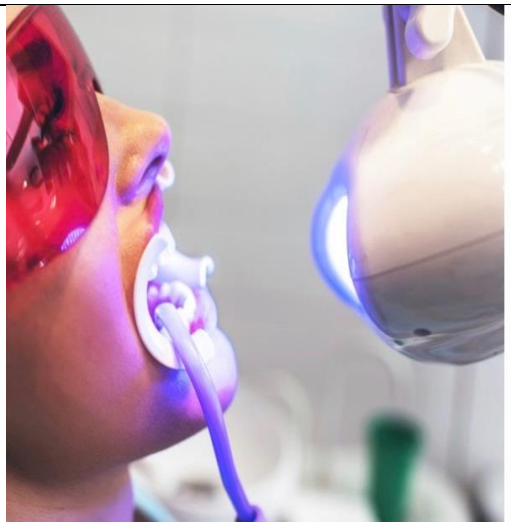

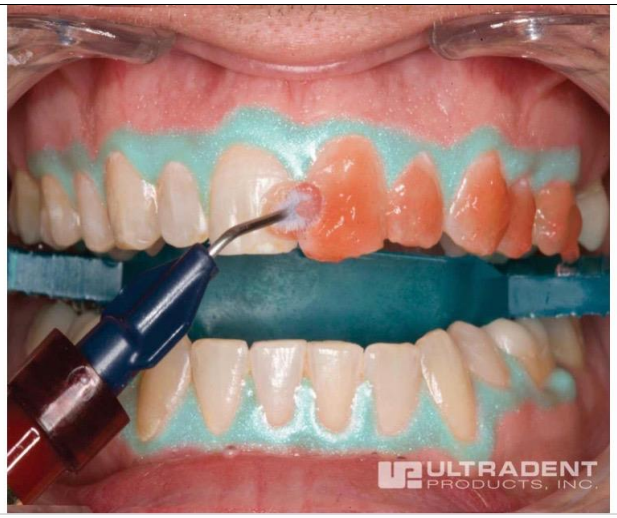

تأثيره : كل ما ذكر في التبييض المنزلي، ويخص تبييض الضواحك من الأسنان كما هو موضح في الصورة بخلاف التبييض المنزلي الذي يعم الأسنان عبر القالب.

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

تبين لي أنه إجراء تجميلي قائم على إبراز الجمال ومحقق للاعتبار النفسي والعودة للخلقة المعهودة، وحيث أنه أثر زائل فهو إجراء جائز.

المطلب الثاني:

تبييض التصبغ الأبيض (Resin infiltration) (رزن انفلتريشن) (1).

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

هو إزالة التصبغات **البيضاء** بوضع مادة كيميائية على سطح الاسنان الأمامية، وتُستخدم لعلاج بداية التسوس الذي يحدث في الأسنان الأمامية(2).

---

(1) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري، **ويعتبر الإجراء الجديد لعام 2019م.**

(2) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري.

مراحل الرزن انفلتريشن	الوضع السابق والنتيجة في الأسفل

تأثيره: كل ما ذكر في التبييض المنزلي.

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

تبين لي أنه إجراء تجميلي وقائي من التسوس، وقد تقرر طبيا[1] أن حقيقة تجميل الأسنان العناية بها قبل وقوع الضرر، فأرى أنه إجراء تجميلي واجب على المريض طلبه من الطبيب حتى لا يقع السوء والأسوأ من الإهمال، فيجري إجراءات تجميلية أو عمليات جراحية محرمة كإجراء الوشر مثلاً.

المطلب الثالث: التبييض بالضوء (diode laser) (دايد ليزر).

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

التبييض بالليزر والتبييض بالضوء الأزرق كلاهما سواء لكن الليزر يساعد على التحكم في درجة التبييض؛ ذلك لأن كل سن يحتاج لدرجه معينة من التبييض بإستخدام الجل (بايبرو كسيد الهيدروجين).

---

[1] ينظر: طب الأسنان التجميلي للطبيبة عبير علي الجابر وأخرون (ص15).

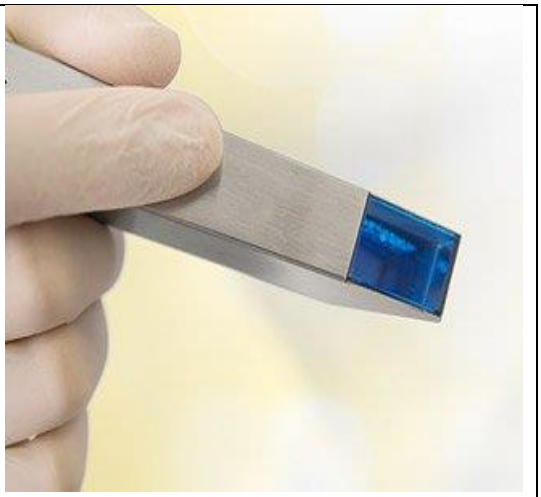

تأثيره:

1.يتميز بأنه لا يؤدى الى تسخين السن وبالتالى لا يشعر المريض بالحساسية.

2.يتميز بأنه علاج غير اختراقى أي لا يؤثر فى البناء الداخلى للسن.

3.ليست له مضاعفات على المدى الطويل(1).

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

تبين لي أنه إجراء تجميلي جائز فهو يهتم بسطح السن دون الضرر بطبقة المينا كغيره من إجراءات التبييض السابقة.

والمسألة الفقهية المتعلقة بإجراءات التبييض لتلك الصور هي:

*حكم تبييض الأسنان.

يظهر جواز تبييض الأسنان، وذلك لما يلي:

1.أن الغرض منها إزالة التصبغات وتنظيفها مما يوافق مقصد الشارع، فقد حثت الشريعة على استعمال السواك لتنظيف الأسنان وتنقيتها مما يعلق بها، ولإزالة ما عليها من صُفرة، لكي تعود بيضاء نقية، ولقد حث النبي ρ على السواك لما رأى الصفرة على

---

(1) نقلا من الدكتور فادي يعقوب مؤسس عيادات Medic8 على قناة مجلة سيدتي (https://www.youtube.com/watch?v=CfOE7NUiAd4)

أسنان من أتاه، فقال: (ما لي أراكم تأتوني قُلحا؟ استاكوا(1))، والقلح: صُفرة تعلو الأسنان، ووسخ يركبها(2). وذكر الفقهاء أن من فوائد السواك تبييض الأسنان(3). (4).

2.أن تبييض الأسنان ليس فيه محذور شرعي، فليس فيه وشر ولا تفليج للأسنان، وليس من تغيير خلق الله المحرم، بل هو من إزالة التشوه الطارئ وإعادة الخلقة إلى أصلها(5).

3.أن تصبغ الأسنان وتغير لونها مما يشوه مظهرها، وتسبب حرجا بالغاً لصاحبها، فقد يضطر من تصبغت أسنانه إلى الخجل من فتح فمه أمام الناس أثناء الكلام أو التبسم، وفي هذا ضرر ظاهر، ولذا يجوز إزالة هذا الضرر المعنوي؛ لأن الشريعة جاءت بإزالة هذا الضرر الحسي والمعنوي، وقياسا على جواز سائر العمليات التي يقصد بها إزالة التشوهات(6).

المطلب الرابع:

تسوية الأسنان (Enamloplasty) (اينمولو بلاستا).

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

وأقصد التسوية التجميلية وهي: صقل طبقة المينا ومساواة أي بروز أو تطاول في السن، أو تعديل طول أو شكل السن ليطابق المقابل له في الجهة الأخرى(7).

---

(1) أخرجه: أحمد في مسنده ح (1835) و(15656)، ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة()، لكن صححه أحمد شاكر في تحقيقه للمسند(2/417-419) طبعة دار الحديث 1416هـ.

(2) النهاية في غريب الأثر للجزري (3/913) طبعة المكتبة العلمية 1399هـ.

(3) ينظر: حاشية ابن عابدين (1/115) طبعة دار الفكر 1412هـ، ومغني المحتاج للشربيني (1/182) طبعة دار الكتب العلمية 1415هـ.

(4) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص506).

(5) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص506).

(6) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص507)، والجراحة التجميلية للأستاذ صالح الفوزان (498-499).

(7) إفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري، وينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص517).

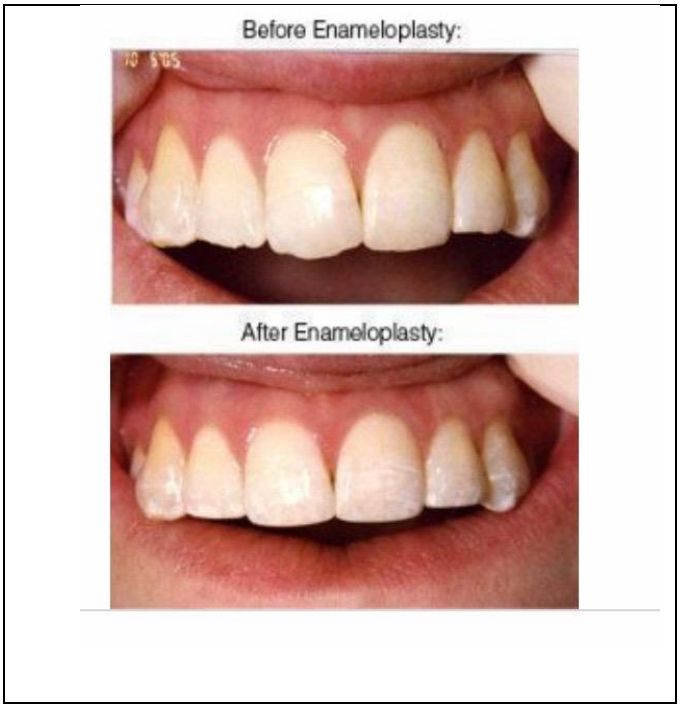

تأثيرها: يتم ببرد كمية قليلة من طبقة المينا بعيدا عن طبقة العاج ثم يُلمع الطبيب السن وذلك: حسب حالة المريض إذا لم تناسبه إضافة الحشوة البيضاء(1).

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

أن المقصود من تسوية الأسنان إزالة عيوبها، وليس القصد تغيير خلق الله، ووشرها وتفليجها بل التسوية هنا بحك كمية قليلة من حافة السن كإزالة كسور صغيرة، وإعادة السن لخلقته المعهودة فيظهر لي جوازها.

المطلب الخامس: رسم اللثة(2) (Laser gum reshaping)(ليزر قام ليشيبنغ).

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

هي لتمدد اللثة فيتم علاجه باستخدام جهاز الليزر، بإزالة جزء من اللثة ملم أو 2 ملم حسب حاجة كل حالة والشكل المناسب لفم كل مريض.

---

(1) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص517).

(2) المعروف هو تفتيح اللثة وتوريدها لكن الرسم هو التقنية الجديدة.

*لتوضيح الفرق بين توريد اللثة وتفتيحها ورسمها

التوريد	التفتيح	الرسم وهو بخلاف القص

تأثيره:

العملية تتم في جلسة واحدة ويعود الفم واللثة إلى الشكل الطبيعي كما تصبح اللثة طبيعية كما هو معتاد أن تكون(1).

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

تبين لي أنه إجراء تجميلي جائز ومحقق لأصل العودة للخلقة المعهودة، وفيه اعتبار للضرر النفسي. والمسألة الفقهية المتعلقة بهذا الإجراء التجميلي هي*حكم رسم اللثة.

1.ليس في رسم اللثة تغيير لخلق الله، بل هو إعادة السن لخلقته المعهودة في مكانه فليس تمدد اللثة من الخلقة المعهودة. وقد أجاز مجمع الفقه الدولي الإجراءات التجميلية الحاجية لإزالة دمامة تسبب للشخص أذى نفسيا أو عضويا(2).

2.أن رسم اللثة فيه إزالة للضرر الحسي والمعنوي، فمن يصاب بتمدد اللثة يخجل من فتح فمه أمام الناس، والشريعة قد جاءت بإزالته(3).

3.إن هذا الإجراء التجميلي يدخل ضمن التداوي المشروع المأذون في قوله ρ : (يا عباد الله تداووا، فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء(4))، فرسم اللثة نوع من

---

(1) نقلا من الدكتور محمد عادل أستاذ طب الفم والأسنان بكلية طب قصر العيني من الرابط (https://www.elconsolto.com/dental/dental-news/details/2018/10/17/1444656)

(2) ينظر: مجمع الفقه الدولي لمنظمة التعاون الإسلامي رقم (173) في دورته الثامنة عشرة.

(3) ينظر: الجراحة التجميلية للأستاذ صالح الفوزان (498).

(4) أخرجه: أبو داود في سننه ح (3857) باب (في الرجل يتداوى)، والترمذي في سننه ح (2038) باب (الداء والحث عليه)، وصححه الألباني في صحيح أبي داود.

التداوي بغرض الحفاظ على الأسنان، ونوع من إزالة التشوه والعيوب الذي يكون بسبب زيادة حجم اللثة وخروجها عن القدر المعتاد.

المطلب السادس: التزيين بفصوص الألماس.

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

هو لصق كريستالة صغيرة من الألماس على طبقة خارجية لمينا الأسنان الأمامية بمادة لاصقة التابعة لحاصرات التقويم، وقد تكون بحفر حفرة صغيرة في المينا.

تأثيرها: تجري بلا تخدير أو حفر في الغالب، مع الاكتفاء بتنظيف سطح السن(1).

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

تبين لي أنه إجراء تجميلي غير جائز إذا تم تركيب فص الألماس من خلال حفر طبقة المينا فهذا فيه إضعاف للطبقة ويحقق الضرر الحاصل من ترقيقها وتحديدها كما يحدثه الوشر على سطح الطبقة لكن لو تم إلصاقها فهذا جائز . وهذا يشمل وضع الحُلي في أي موضع بحسب جريان العادة، وقد نص الفقهاء على جواز التحلي بالذهب والفضة في عدة مواضع من الجسم كالتحلي بالتاج(2) فيقاس على ذلك التحلي بالألماس في الأسنان مالم يكن هناك ضرر(3). والمسائل الفقهية المتعلقة بهذا الإجراء التجميلي هي:

*حكم الحفر لوضع الألماس: لا يجوز لدخوله في الوشر لأجل الحسن، ويترتب على تركيبها ضرر من تسوس لا يمكن إزالته بالفرشاة والمعجون(4).

*حكم وضع الألماس للرجل والمرأة.

محرم على الرجال؛ لأن فيه تشبه بالنساء، وقد لعن رسول الله ρ (المتشبهين من الرجال بالنساء(5))، وهذا النوع من التجميل من حلية النساء الخاصة بهن، ولا يجوز للرجل أن يتحلى بها(6).

---

(1) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص497).
(2) ينظر: الفواكة الدواني لأبي زيد القيرواني (309/2) طبعة دار الفكر 1415هـ، والمجموع للنووي (443/4) طبعة دار الفكر نسخة الشاملة.
(3) ينظر: الجراحة التجميلية للأستاذ صالح الفوزان (499).
(4) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص499).
(5) سبق تخريجه.
(6) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص498).

المطلب الثامن: التقويم التجميلي والتزيين بتقويم الزينة.

أولا: التصوير الطبي وتأثيره.

التقويم التجميلي: يضعه الشخص عندما تكون أسنانه منتظمة على الفك وهناك ميل بسيط في بعض الأسنان أو تزاحم خفيف وهذا الميل والتزاحم لا يؤثر على عملية التنظيف ولا يؤثر على عملية الإطباق السليم والقطع والمضغ، ولا يترتب عليه مشاكل مستقبلية ففي هذه الحالة الأصل أن الطبيب يبين للمريض أن أسنانه سليمة، وحالته لا تستدعي التقويم من وجهة نظر طبية وتبقى المسألة تجميلية بحتة راجعة للشخص نفسه وله القرار فيها(1).

التزيين بتقويم الزينة: تقويم يشبه التقويم الثابت يوضع على الأسنان للزينة(2).

تأثير تقويم الزينة:

1.يسبب تحريك الأسنان إلى أوضاع غير طبيعية.

2.يسبب التهاب وتقرحات في اللثة.

3.ويسبب ظهور تصبغات (3).

ثانيا: التصوير الفقهي وأثره.

التقويم التجميلي: تركيبه لزيادة تجميل وتحسين الأسنان لا يجوز، ويدل ذلك مايلي:

---

(1) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص426).
(2) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص428).
(3) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص428)، وإفادة من طبيبة الأسنان بيان الكثيري.

1.التقويم التجميلي يتضمن في الغالب برد جانبي أسطح الأسنان-من أجل توفير فراغات يستطيع الطبيب من خلالها تحريك الأسنان وإعادة صفها- وهذا البرد من أجل زيادة الحسن وهو محرم لدخوله في الوشر والتفليج.

2.ينطبق عليها ضابط تغيير خلق الله بإحداث تغيير في خلقة معهودة طلبا للحسن، فهو يُجرى على خلقة سوية لزيادة الحسن.

3.أن فعله قد يترتب عليه غش وخداع وتدليس، فقد يلجأ إليه من تقدم به العمر للظهور بمظهر الشباب(1).

تقويم الزينة: تبين لي أنه إجراء تجميلي فيه تبذير للمال ومخالف للخلقة المعهودة، وفيه غش وخداع، وليس فيه اعتبار لضرر نفسي بل الضرر النفسي واقع بإحداث مضاعفات في غاية السوء. وإن تحقق فيه الأثر الزائل لكن أرى عدم جوازه لغلبة الضرر.

---

(1) ينظر: الأحكام الفقهية المتعلقة بطب الأسنان، للدكتور عبد الرحمن الخضيري (ص427).

الخاتمة.

طب الأسنان تطور تطورا كبيرا في خدمة المرضى ومعالجتهم في وقت قصير وبمهارة عالية، وتبقى العناية الشخصية اليومية بالفم والأسنان هي الأهم للحصول على أسنان ولثة صحية وخالية من الأمراض(1).

أ) النتائج:

1.تجميل الأسنان: يسمى الإجراء الطبي بلا جراحة.

2.البرد والوشر وهو ترقيق أو إزالة طبقة الميناء.

3.تجميل الأسنان القصد الأولي منه هو التجميل ابتداءا.

4.تحقيق المقاييس الفنية(2) لجمال الأسنان هو الحقيقة العودة إلى الخلقة المعهودة، فلا حرج في التجميل عبر تلك المقاييس.

ب)التوصيات:

1.أوصي الأطباء بالنظر في مصطلح تجميل الأسنان وإفراده بتخصص مستقل عن التخصصات الأخرى.

2.أوصي الأطباء المخلصين بتقدير داعي برد الأسنان سواء كان لضرروة أو حاجة أو لأجل التحسين، وذلك بعد الدراسة ثم توعية الناس بحجم الأضرار الكبيرة على صحة الأسنان وعقد ورش توعوية لذلك، وتقدير ما بين مصلحة الشخص والمفسدة من إجراء البرد.

السيرة الذاتية

لطبيبة الأسنان بمشفى القوات المسلحة

بيان الكثيري

---

(1) ينظر: طب الأسنان التجميلي للطبيبة عبير علي الجابر وأخرون (ص15).

(2) المذكورة ص 17.

Bayan Alkhtheri

Qualifications

Bachelor degree of Dental surgery with GPA of 4.81

-Internship at Riyadh Elm University for 6 months

-Internship at king Khalid hospital for 6 months

Awards

Winner of the 3rd place Research Award At 9th Research summer school atKing Abdullah international Medical research center2017

Dean's list Awards 2018

Community projects

-Participate in the international cancer survivors day with the Saudi Cancer Society 2013

-Participate in the Dental health Awareness at Charity Committee for Orphans Care 2016

-Participate in the Dental health Awareness at GCC oral Health Week 2017

-School community project with king Salman center for children health (kscch) in Al Jeel school 2018

-Participation in the Awareness camp with the SOS "Orthodontics is more than smile" 2018

Timeline

2018 — **Attendance of Saudi orthodontic society lecture entitled obstructive sleep apnea and orthodontics**

2017 — **Attendance of Saudi orthodontic society lecture entitled early interception of complex malocclusion**

2016 — **Attendance of college of Dentistry Program Which Held during the 2Nd health professions conference**

2016 — **Attendance of the 7th Annual Research Day at RCDP's**

2016 — **Attendance of Monthly scientific activities of the SDS on How to restore Endodonticaly treated teeth**

2015 — **Attendance of Saudi orthodontic society monthly lecture (Orthognathic Surgery, evaluation,**

2013 — **Attendance of volunteering force course in Princess al Anoud center for youth development (Warf)**

From 2009 to 2018 — **provide CPR (BLS) course with the Saudi heart association and American heart association**

About

bayan18student@gmail.com

Date of birth 22/12/1993

Exit 5, king AbdulAziz Road 6759 Riyadh

Saudi, Saudi Arabian

059 124 4290

Summary

Dedicated General Dentist With excellent organizational and interpersonal skills have Background of Research

Organizations

Organizer of a workshop (My project) with Saudi dental Society 2014

Organizer of 1st international quintessence OMFS Arab congress 2013

Organizer At the 5TH Annual International Exhibition And Forum for Education 2016

Organizer of the 12th annual international conference of the Saudi orthodontic society 2018

Electives and clinical attachments

-Summer training for 1 month at Hala dental clinic June 2016
-Summer training for 1 month at DR. Suliman Al-habib hospital July 2016

Poster presentations

Poster presentation at The Saudi international dental conference 2018
Poster presentation at the collage 8Th research day 2017
Poster presentation at Research summer school at King Abdullah international Medical research center 2017

Workshop

Attendance of Research Methodology Course in King Abdullah International Medical Research center 2016

Attendance of the 9th Research Summer school At king Abdullah international Medical research center 2017

Attendance of workshop entitled statistical programing and data management 2017

Attendance of workshop entitled mastering orthodontic appliance 2018

Conferences

Attendance of the 12 th annual conference held atcultural palace Riyadh 2018
Attendance of the 28th Dental society international Dental conference held in Riyadh 2017
Attendance of UAE international Dental Conference AEEDC held in Dubai 2017

Research Activity and Publication

Effect of wide spread use of fluoride on general and oral health journal of Applied Dental and Medical Sciences ISSN: 2394-7489 IJADS 2018; 4(1): 09-11

Microbial Contamination Of Toothbrush In Relation To Their Storage Place journal of Applied Dental and Medical Sciences NLM ID: 101671413 ISSN:2454-2288Volume 3 Issue3 July-Sept. 2017

Forensic Odontology in Saudi Arabia: Examining the Knowledge and Practice of Dental Practitioners This study was completed in January 2018 and was submitted to Journal and currently under peer review